بالمعدوم فيوجده الله بها وبالموجود فيعدمه بها كتعلقها به
بالجسم الذى اراد الله ايجاده او اعدامه فيصير بها موجودا او
معدوما واسناد التاثير والايجاد اليها فى قول بعضهم توجد
القدرة مجاز والموجد المؤثر حقيقة هو الله المتصف بها
وهذا التعلق بالممكن حال ايجاده واعدامه يسمى تعلقا
تنجيزيا واما قبل تعلقها به فهى صالحة لان تتعلق به ويسمى
تعلقا صلوحيا فقوله يتأتى به ايجاد كل ممكن واعدامه باعتبار
التعلق الصلوحى واما التعلق التنجيزى فهو خاص ببعض
الممكنات وهى التى اراد الله ايجادها او اعدامها وبستحيل
عليه العجز عن ممكن ما اى اى ممكن كان فكل ما دخل تحت الامكان
فقدرة الله صالحة لان تتعلق به ولا تتعلق بالواجب ولا
بالمستحيل لان الواجب ثابت لا يقبل الانتفاء والمستحيل لا
يقبل الثبوت فلو تعلقت بالواجب فاوجدته لزم تحصيل
الحاصل وهو محال وان اعدمته لزم انقلاب الواجب جايزا
وهو محال ولو تعلقت بالمستحيل فاعدمته لزم تحصيل الحاصل
وهو محال وان اوجدته لزم انقلاب المستحيل جايزا وهو
محال والدليل على ثبوت القدرة لله تعالى وجود المخلوقات
اذ لو لم يتصف بالقدرة لما اوجد شيئا منها فهو الجبار المتصف
بالقدرة لا يعتريه قصور ولا عجز ولا تاخذه سنة ولا نوم
ذو الملك والملكوت والعزة والجبروت له السلطان والقهر
والخلق والامر والخلايق مقهورون فى قبضته وهو المنفرد بالخلق
والاختراع الموجد بالايجاد والابداع خلق الخلق واعمالهم
وقدر ارزاقهم واجالهم لا يشذ عن قبضته مقدور ولا يعزب

عن

عن قدرته تصاريف الامور ولا تحصى مقدوراته ولا تتناهى
معلوماته والثامن اى مما يجب اعتقاده الارادة ومعناها
صفة ازلية قائمة بذاته تعالى تخصص الممكن ببعض ما
يجوز عليه ويستحيل عليه الاكراه ومعنى تخصيص الممكن
ببعض ما يجوز عليه ان زيدا مثلا يجوز عليه الطول والقصر
والسواد والبياض مثلا فيخصصه الله تعالى بارادته بها
للطول دون القصر وبالسواد دون البياض مثلا واما القدرة
فوظيفتها الابراز للطول مثلا من العدم الى الوجود مثلا
ونسبة التخصيص الى الارادة مجاز فى قول بعضهم خصصته
الارادة كما تقدم نظير فى القدرة والمخصص حقيقة هو الله
تعالى والممكنات التى تخصصها الارادة ستة الوجود والعدم
والصفات كالطول والقصر والازمنة والامكنة والجهات
وتسمى الممكنات المتقابلات نظمها بعضهم فى قوله
الممكنات المتقابلات ٥ وجودنا والعدم والصفات
ازمنة امكنة جهات ٥ كذا المقادير روى التقات
فالوجود يقابله العدم والطول يقابله القصر وجهة فوق
تقابل جهة تحت ومكان كذا كمصر يقابل غيره كالشام وحاصل
ذلك ان زيدا مثلا قبل وجوده يجوز عليه ان يبقى على عدمه
ويجوز ان يوجد فى هذا الزمان فاذا وجد فقد خصص الله
بارادته وجوده بدلا عن عدمه وابرز بقدرته ذلك الوجود
ويجوز ان يوجد فى زمن الطوفان وغيره فخصص الله بارادته
وجوده فى هذا الزمن دون غيره ويجوز ان يكون طويلا
او قصيرا فخصص الله بارادته الطول بدلا عن القصر ويجوز

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)